

البرهان في علوم القرآن

احدها الفعل نحو اذا جئتني اكرمتك .
وثانيها الفاء نحو اذا جئتني فانا اكرمك .
وثالثها اذا المكانية قال تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون 1 وقوله
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون 2 .
وما قبلها اما جوابها نحو اذا جئتني اكرمتك او ما دل عليه جوابها كقوله تعالى فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ 3 والمعنى فاذا نفخ في الصور تقاطعوا ودل عليه قوله
فلا انساب .
وكذا قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين 4 وانما احتج لهذا التقدير لان ما
بعد ما النافية في مثل هذا الموضع لا يعمل فيه ما قبلها .
وايضا فان بشرى مصدر والمصدر لا يتقدم عليه ما كان في صلته .
ومن ذلك قوله اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون 1 فالعامل في اذا الاولى مادل
عليه اذا انتم تخرجون والتقدير خرجتم .
ولا يجوز ان يعمل فيه تخرجون لا متناع إن يعمل ما بعد اذا المكانية فيما قبلها وحكمها
في ذلك حكم الفاء .
ومنه قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير 5 فالعامل في اذا ما دل
عليه قوله فذلك يومئذ يوم عسير والتقدير فاذا نقر في الناقور صعب الامر .
وقوله هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم 6 فالعامل